اللهم غطني بحرزك وامانك من كل شيطان وسلطان وانس وجن وحاسد وباغ وجبار وعنيد وكل آفة انت ما
خذ بناصيتها انك على صراط مستقيم وذكر الخبر عن الفضيل بن الربيع قال بعث الي الرشيد وفي كتابته
حكاية طويلة الا انه قال في آخرها حين دخلت عليه وقد ازبد وجهه وهو مغضب فقلت يا امير المو
منين هاذا الحجازي الذي بعثت خلفه فقال ائتوا له وصاحبه فتهلل وجهه وقال يا جمول يكرمنا على
عليك من الحوا ان تاتينا الا من هو قال فلما خرج قلت له سالتك بالله ماذا قلت حين دخلت عليه قال قلت
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم الحكيم رب العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك بطولك
شدك وعظمتك لمهارتك وبركتك في كلك من كل آفة وعاهة وطارق يطرق الا طارقا يطرق بخير يا
رحمان رحيما ويا ارحم الراحمين اللهم انت غياثي بك اعوذ وانت ملاذي بك الوذ يا من ذلت له رقاب
الجبابرة وخضعت له مغاليد الفراعنة اعوذ بكرمك من غضبك ومن نسيان ذكرك ومن ان تحرف عني او
تكشف ستر ذاته كنفك ليلي ونهاري وطعني واسفاري ونومي وقراري فاجعل ثنائك دثاري وذكرك
اشعاري لا اله الا انت تنزيها لوجهك وتعظيما لسبحاتك فقد ساحرني من عقوبتك وسخطك واضرب
علي سرادق حفظك واعطني خير ما املك به علمك وامرر ونجني يوم القيامة يا ارحم الراحمين
وذكر عن النبي عليه السلام انه قال من كان عليه دين فليس عنده وفاء فليقل اللهم الذي يغفر حساب
اللهم يا فارج الهم وكاشف الكرب انت مجيب دعوة المضطرين وكاشف كرب المغمومين اغنني بحلالك
عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك يا رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي من تشاء وتمنع من تشاء
فاكفني ما اهمني من امر الدنيا والآخرة واقض عني الدين واغنني من الفقر ومتعني بسمعي وبصري وقوتي
ما عشت واجعلها الوارث مني ولا تكلني الى نفسي ولا الى احد من خلقك يا ارحم الراحمين وحسبنا
الله ونعم الوكيل فضل الله العظيم المولى الكريم ان يوفقنا لطاعته وان يتوفانا وان يميتنا مسلمين
انه هو ارحم الراحمين باب في فضل عيادة المريض وفضل اعلم وفقنا الله واياك لما يرضيه
ان المريض يعفى الكفر لا كبيرا ولا من بيه عظيم وثواب كثير جسيم كما ذكر عن النبي عليه السلام انه قال العز
من مرض يوما ولم يشك ربه ولم يعلم احدا من عواده بعثه يوم القيامة يوم يكون ظمآنا شربة لا يظمأ بعد
ها ابدا او خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه واشد كما اشترى له في الدنيا وذكر عن النبي عليه
عليه السلام انه قال اذا مرض العبد بعث الله اليه ملائكة فيقول لهم انظروا ماذا يقول لعواده فان
هو حمد الله واثنى عليه رفعوا ذلك الى الله عز وجل وهو اعلم فيقول للعبد ان توفيته ان ادخله الجنة
وانا

١٠٢
وان انا شفيته ان ابدله لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه واكفر عنه سيئاته وان الله ليبتلي عبده المومن
بالبلاء والمرض ثم يعافيه فيكون له كفارة لذنوبه وذكر عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال دخلت يوما
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديدا فجسسته بيدي فقلت له انك لتوعك وعكا شديدا
فقال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال نعم والذي نفسي بيده ما يصيب احدا منكم
من الاذى الا حط الله عنه خطاياه كما تسقط الشجرة ورقها فاذا جاءت الحمى الى النفس المومنة تناديها
الروح من جوف النفس ايتها الحمى ماذا تريد من هاذه النفس المومنة فتجيبها الحمى ايتها الروح ان
الهيجة ان نفسك هاذه الهيجة وقد قذرتها الذنوب والخطايا وانا اريد ان اطهرها فتناديها
الروح اذن واذن وثلاث مرات فتطهرها وللمريض في مرضه ثلاث خصال يرفع عنه القلم ويجري له من الاجر
مثل الذي كان يعمل وهو صحيح ويتبع المرض كل خطيئة يخرجها من جسده وان مات غفر له واذا ابتلى الله عبده
المومن بالمرض يقول لصاحب الشمال ارفع القلم عن عبدي ويقول لصاحب اليمين اكتب لعبدي احسن ما كان يعمل
وذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاءت الحمى الى النبي عليه السلام وهي تستبعد امرأة سوداء تشتعل
فقال لها من انت فقالت له انا ام ملدم فقال لها وما ام ملدم فقالت انا التي اكل لحم انا ام ملدم فقال لها
وما ام ملدم فقالت اكل اللحم وانشف الدم واكسر العظم وحر من فيح جهنم فقال انها الحمى فقال لها
اذهبي فقال لها بعثني الله الى الناس ابعث فبعثها الى الانصار فاخذتهم سبعة ايام فبعثوا الى
النبي عليه السلام فدعا الله فدعا لهم فرفعها الله عنهم بكاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول مرحبا بقوم طهرهم الله من ذنوبهم تطهيرا وذكر عن النبي عليه السلام انه قال لا تكرهوا
امراضكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم وان انين المريض تسبيح وصياحه تهليل
ونفسه صدقة ونومه عبادة وتقلبه من جانب جهاد في سبيل الله ويكتب له باحسن ما كان يعمل
في صحته وذكر عن النبي عليه السلام انه قال ليس شيء افضل من المريض اذا حمد والمشتد اذا اسلم
والمومن بعد الجمعة ايمانا واحتسابا والحاج بزاد حلال وثلاثة اشياء من كنوز البر كتمان البر وكتمان الصدقة
وكتمان الصدقة وللمريض اذا مرض ثلاث خصال قد كرامة من ربه وتمحيص لايمانه وكفارة لذنوبه ولذا دعا
المريض فانه يستجاب له فليدع بما شاء فانه دعاء مستجاب والحديث حق المومن مرفوع انا يقول
الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدي من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى اوفيه كل خطيئة
عملها بسقم في جسده او ضيق في معيشته فان بقي عليه شيء شددت عليه الموت حتى يجيء
الي

Copyright © King Saud University